«العدد — ٧٣٦» «السنة الخامسة»

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس — جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن — جنيه ونصف

في الخارج — جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما من القيمة

الوصولات

لا تعتمد للاشتراكات مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٥ شعبان سنة ١٣٥٠ — «الثلاثاء» — (الموافق ١٥ كانون الاول ١٩٣١)

سخط الامة

على اعمال الخوارج

عرفنا المعارضين في هذه البلاد كما عرفتهم الأمة ، اشخاصاً لا يفقهون من المصلحة العامة الا اسمها ، والا ما يعود عليهم بالمصلحة الخاصة ، من شهرة أو مال او منصب او نحو ذلك . ولو ان الامر اقتصر على هذا لما عنينا بشأن هؤلاء المعارضين ولالقينا لهم الحبل على الغارب وتركناهم يهيمون في وديان الضلال والخبال .

ولكن الامر اجل واعظم خطورة من ان نترك ميدان العمل السياسي فسيح الجنبات لهذه الشرذمة من الناس ، التي تحاول ان تهدم بنياننا الوطني وكياننا الاسلامي في هذه البلاد سائرة مع المستعمرين والصهيونيين اعداء البلاد خطوة خطوة ثم تحاول الهزؤ بعقول الناس وتدعي الغيرة الوطنية والعمل للمصلحة الاسلامية) الله يستهزىء بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون)

قام المعارضون في هذه الايام الاخيرة يجمعون شملهم وينظمون صفوفهم ليظهروا امام سادتهم المستعمرين والصهيونيين انهم مسموعو الكلمة وذوو نفوذ وتأثير ، وانهم اذا غضبوا غضبت لهم الوف الرجال في فلسطين لا يسألونهم لماذا غضبوا ، فعقدوا اجتماعهم المعلوم في فندق الملك داود الذي جاء مهزلة المهازل وحشروا اليه من النكرات من استطاعوا حشره بالترغيب والترهيب ، ولم يتورعوا من ان يكذبوا على بعض البسطاء بقولهم لهم ان سماحة الحاج امين الحسيني موجود في الاجتماع ايهاماً لهم انهم يعملون معه يداً واحدة وان المصلحة العامة هي دليلهم ورائدهم وبذلك استطاعوا حمل فريق من القرويين على الحضور

وعرف المخدوعون انهم خدعوا وان طيبة قلوبهم استغلت لتصرف في سبيل الشر فقاموا يسرعون الى الخروج من تلك الحمأة الموبوءة ، التي تهب عليها ريح الصهيونية من جهة وتزحف فيها ثعابين الشر وتماسيح الضلال ، وجاؤوا يعتذرون ويبرأون الى الله والوطنية من ان تلطخ صفحاتهم البيضاء النقية ويوسموا بميسم اللاوطنية وخصومة الاسلام

ولم يكد ينعقد اجتماع الخوارج تحت لواء الصهيونية في فندق الملك داود ، ويجرؤ هؤلاء على انتحال صفة النيابة عن الامة العربية والملة الاسلامية في هذه البلاد ، حتى هب الاهلون على اختلاف طبقاتهم يستنكرون هذا الادعاء الوقح ويطيرون استنكارهم هذا على اسلاك البرق ، وحتى اصبحت كلية روضة المعارف وهي مكان انعقاد المؤتمر ، قبلة الوفود القادمة من سائر اطراف البلاد تحمل مضابط الاستنكار والتبرؤ من الخوارج واعمال الافساد والدس وتعلن ثقتها وتاييدها الذي لا حد له للمؤتمر الاسلامي العام ولسماحة المفتي الاكبر رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

وهذه هي الوفود تترى على القدس من يافا ونابلس وحيفا وغزة والخليل ولواء القدس كله ، على اختلاف الطبقات والمراتب والحرف ، وهذه البرقيات والمضابط تنهال على المؤتمر الاسلامي والمجلس الاسلامي والجامعة العربية حتى لا نجد مكاناً لنشرها جميعها فنضطر للاكتفاء بنشر قسم منها والاشارة المجردة الى الوف التواقيع التي وقعت عليها .

ولو عقل هؤلاء الخوارج ، او كانوا يرغبون حقيقة في القيام بخدمة وطنية او مصلحة اسلامية لما اختاروا لمفسدتهم هذه مثل هذا الوقت الذي تضم القدس فيه وفود الاقطار الاسلامية القادمة لنصرة فلسطين ومساهمتها خطبها الجليل ، ولكن ابى الله الا ان يفضح مكيدة هذه الشرذمة الضالة عن سواء السبيل ويظهر افرادها بمظهرهم الحقيقي بهذا الاجتماع الذي عقدوه والمقررات التي وضعوها والتي ان دلت على شيء فانما تدل على استخفاف هذه الشرذمة بالمصلحة الوطنية واندفاعها اندفاعاً اعمى نحو تطبيق البرنامج الصهيوني بتشويه اجماع الامة والكيد للمؤتمر الاسلامي العام .

ولو شئنا ان نعرض لافراد هذه الشرذمة ونبين حقيقتهم للرأي العام ، لتناولناهم فرداً فرداً وبسطنا صفحة من تاريخ حياة كل فرد منهم ، وعندئذ تسود وجوه وتبيض وجوه ، ولأخذنا هذه التهم الشنعاء التي يختلقها هؤلاء الافراد فضربنا بها وجوههم ووجه كل افاك اثيم . ولكننا لا نريد ان ننشر غسيلنا على مرأى من الناس كما يقول المثل ولا ان نفضح انفسنا امام هذه الوفود المحترمة القادمة من ارجاء العالم الاسلامي لنصرتنا ومساعدتنا ، لأن هذه الشرذمة الضالة المضلة اذا كانت لا تهمها المصلحة العامة فنحن لسنا كذلك واذا كان يلذ لها التهديم والتخريب لتنعق على الاطلال والخرائب كالبوم والغربان ، فنحن يهمنا ان يمد العالم الاسلامي يده المباركة لانقاذ هذه البلاد المقدسة من وهدة الشقاء ، وان تتضافر شعوبه وعناصره على بناء صرح ممرد من المجد والحضارة لفلسطين وللعالم الاسلامي باسره .

وبعد فقد بان لكل عاقل منصف حقيقة ما يرمي اليه هؤلاء القوم ووضحت اغراضهم ومقاصدهم بعدان تمزقت ستائر الغيرة الكاذبة على مصلحة البلاد التي كانوا يتسترون بها ، وانحسر القناع عن وجوه صبغها الدس والكيد والحسد بصفرة الزعفران . وهذه الصحف المصرية الحرة التي ارسلت مندوبيها الى القدس لحضور المؤتمر الاسلامي قد كفتنا مؤونة الرد على مزاعم هؤلاء القوم وعرفتهم بسيماهم واخذت توافي قراءها بحقيقتهم والحق لا يعدم نصيراً ايما كان . وقد نوافي قراءنا بمقتطفات من اقوال هذه الصحف الحرة اذا اتسع المجال .

اننا نألم دون شك ان نرى افراداً من اهل هذه البلاد مهما قل عددهم وهان امرهم يخرجون على الاجماع ويكونون حرباً على دينهم ووطنهم ولكن الذي يخفف المنا ويهون علينا ، وثوقنا التام ان هؤلاء الافراد فاشلون في مسعاهم وانهم لن يستطيعوا نقض غزل امتهم وهدم بنيانها وما كان الله ليصلح عمل المفسدين .

البرلمان العراقي

تأجلت جلسات البرلمان العراقي حتى إشعار آخر . وستقرأ براءة تأجيله في آخر جلسة من جلساته في هذا الاسبوع

الطلبة الصينيون

يطلبون اعلان الحرب على اليابان

ثار طلبة نانكنج وعددهم خمسة آلاف وطلبوا ان تعلن الحرب على اليابان وحملوا المارشال كايشك على دعوة زعماء الاحزاب السياسية للبحث في طلبهم.

المطامع الصيهونية في فلسطين

تقرير لجنة الاماكن المقدسة والبراق الشريف

وقد تلاه معالي محمد علي باشا في جلسة المؤتمر الاسلامي قبل ظهر الاحد الماضي

للاسلام مسجد بفلسطين . هو المسجد الاقصى يحترمه المسلمون جميعاً ويقدسونه · فهو اول مسجد ولوا وجوههم شطره قبل ان يتجهوا الى بيت الله الحرام . وهو الذي ورد ذكره في كتاب الله بقوله تعالى « سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله » وفي حديث محمد صلى الله عليه وسلم « لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد ، المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا »

وبجداره الغربي محل البراق الشريف نزل به نبينا ومر به ثم ربط براقه فيه . واستمر المسلمون يقدسون هذه البقعة وما حولها من يوم وجودهم بالقدس الى الآن . ويحتفلون بذكرى الاسراء اليها في كافة بقاع الاسلام في الليلة السابعة والعشرين من شهر رجب من كل سنة.

ولما كانت هذه الجهة من المسجد ذات احترام خاص ، كان على المسلمين ان يحيطوها بشيء من عناية خاصة فوقف بجوارها الملك الافضل بن صلاح الدين وقفاً لجهات البر ، ثم وقف ابو مدين الغوث وقفه المعروف بوقف المغاربة . ومازالت هذه الاوقاف قائمة بجوار محل البراق وهي مساجد وزوايا وغيرها ، ويصرف ريع الوقف الاخير على فقراء المغاربة الواردين للتعبد في المسجد الاقصى وزاوية البراق الشريف .

استمرت العبادة في المسجد من يوم ان بناه امير المؤمنين عمر بن الخطاب على هضبة خربة لا عبادة فيها ولا متعبدين .

لكن اليهود — بعد ان ابيح لهم في عهد الاسلام دخول القدس — رأوا ان المحـ[illegible]ـى المملوك للمسلمين كان من آلاف من السنين محلا لهيكل سليمان وسمح لهم المسلمون في العصور الاخيرة بالذهاب الى الرصيف المجاور لحائط المسجد والمملوك لوقف المسلمين للتبرك بجدار البراق على زعم منهم انه جدار هيكلهم الذي عفا اثره

لم ير المسلمون في اوقات عزهم وسلطانهم ان يمنعوا احداً من زيارة جدار البراق ، يهوديا كان او غير يهودي ، مادام هذا التسامح في شيمة المسلمين جميعاً ، وقد لقي اليهود بنوع خاص في جميع مراحل التاريخ كثيراً من تسامح المسلمين ورعايتهم لم يلقوه من غيرهم ، وشهد الماضي والحاضر بما عاناه اليهود من غير المسلمين من ظلم واضطهاد وبأن ارض الاسلام كانت على ممر الدهور موئلا لهم وملاذاً

لكن اليهود وقد استمرأوا هذا المرعى الخصيب ، فكروا في مشروع سياسي وقومي معاً غايته اعادة ملك يهودا في فلسطين . ثم اعلنوا فكرتهم بين اخوانهم باسم الصهيونيين ومدوها بما قدروا عليه من اموال وانصار وقد دلت مؤلفاتهم وخطبهم ومؤتمراتهم على انهم يتطلعون الى اعادة بناء الهيكل محل المسجد الاقصى واقامة مملكة يهودية في فلسطين تحت امرة واحد من ابنائهم.

وبعبارة اخرى يريد الصهيونيون بلا شك ولا ابهام طرد المسلمين من فلسطين واعادة ملكهم الغابر بكل ما اوتوا من قوة مادية وأدبية ، وبدأوا عملهم بخلق نزاع على حائط البراق الشريف سموه نزاعا على حائط المبكى حتى اذا ثبتوا اقدامهم فيه زحفوا الى ما وراءه حتى يتغلبوا كما يقولون على اعدائهم وحتى يعيدوا العبادة الى الهيكل (الحرم الشريف) ويقيموا ملكهم هناك — واسسوا لهذه الغاية جمعيات كثيرة تمدها بالقوة والرعاية مؤتمراتهم وصحفهم ومصارفهم ومدارسهم ومساعيهم ودعاياتهم .

وقبل ان نبدي رأيا في هذا الموضوع الخطير ، نعلن اننا لسنا طلاب نزاع وخصام واننا نعتبر اهل فلسطين الاصليين اخوة متساوين في الحقوق والواجبات . مسلمين كانوا أو مسيحيين او يهوداً . لهؤلاء جميعاً حق الاستقرار في هذا البلد واستثمار مرافقه والتمتع بخيراته ورعايته . انما الذي نحاربه جهرة هو الصهيونية تلك الفكرة الرهيبة التي تسيء الى العرب مسلمين ومسيحيين ، فكرة الاستعمار الصهيوني وايجاد امة مصطنعة من يهود اجانب تسوقهم الصهيونية من بلاد متفرقة بلغات مختلفة ، وطبائع مختلفة ، وعادات مختلفة ، وتقاليد مختلفة ، وترمى بهم في فلسطين بقوة المال والجاه ثم تطارد بهم اهله وذويه

اقام اليهود نزاعهم على الجدار ايام الانتداب المفروض على البلاد ، وخلقوا ما سموه قضية واهابوا بعصبة الامم ان ترسل عنها لجنة تصدر قراراً بما يدعون فتكونت اللجنة واتت الى فلسطين بغية التحقيق واصدار قرار يربط الطرفين . لكن العرب لم يقاطعوا اللجنة ورأوا بصائب حكمتهم ان يدلوا اليها بأدلة حقهم كما يدلون بها لاي شخص ولاية هيئة بشرط ان لا يكون من وراء دفاعهم عن انفسهم امام اللجنة ما يضيع عليهم حقوقهم ، فان هذه ثابتة لا تقبل نزاعاً او جدلا — فاعلنوا هذه اللجنة قبل ان يبدوا كلمة في موضوع حقهم بما هو ظاهر بمحاضر جلساتها وهو ان الامة الفلسطينية لم تعترف بالانتداب فهي لذلك لا تتقيد باي نظام مستمد منه كما لا تتقيد بأي قرار خاص بما يسمى وطناً قومياً لليهود ، وان الدفاع امام اللجنة لا يغير شيئاً مما احتفظت به فلسطين لنفسها وهي صاحبة الحق في تقرير مصيرها

كما اعلنوا ان النزاع على البراق وغيره من اماكنهم المقدسة ليس من اختصاص اللجنة وانما هو من اختصاص الجهات الشرعية والقضائية المختصة وحدها بالفصل في امور الوقف والاماكن المقدسة وما عداها فهو غير مختص اصلا لعدم وجود حق له في ولاية الحكم على هذه الامور.

وبهذين التحفظين صانت هيئة الدفاع عن البراق الشريف مصالح المسلمين فيه وفي غيره ثم اثبتت امام اللجنة حق المسلمين في ملكية هذه الاماكن ملكية غير مقيدة اثباتاً جعل اليهود انفسهم يعترفون بها صراحة في محاضر الجلسات .

كان من نتيجة ذلك ان اللجنة اعلنت « ان للمسلمين وحدهم ملكية الحائط الغربي ولهم وحدهم الحق العيني فيه لكونه يؤلف جزءاً لا يتجزأ من ساحة الحرم الشريف التي هي من املاك الوقف — وان للمسلمين ايضاً تعود ملكية الرصيف الكائن امام الحائط وامام المحلة المعروفة بحارة المغاربة والمقابلة للحائط لكونه موقوفاً طبق احكام الشرع الاسلامي لجهات البر والخير » ثم اضافت « ان ادوات العبادة وغيرها من الادوات التي يحق لليهود وضعها بالقرب من الحائط

البقية على الصفحة الرابعة

تفاصيل جلسات المؤتمر الاسلامي العام

خطاب قيم مستفيض لسماحة السيد محمد الحسين آل كاشف الغطاء

المناقشة في مواد القانون الاساسي . توالي ورود كتب وبرقيات التأييد من كافة انحاء فلسطين

التبرع لمشروع الجامعة الاسلامية و اعلان افتتاح التبرعات

الجلسة الحادية عشرة

مساء ٣ شعبان ١٣٥٠

افتتحت الجلسة في الساعة الخامسة والدقيقة ٤٠

الرئيس — لدينا برقيات ورسائل من جهات متعددة ومضابط بتأييد المؤتمر وتحيته ، نتلو خلاصتها :

رياض بك — حمل وفد بحرية يافا الكريم هذه المضابط تأييداً للمؤتمر فنحن نكبر فيهم هذا الشعور الفياض لا سيما وانهم تكبدوا مشقة الحضور الى هنا لاظهار شعورهم ثم تلاها (تصفيق) وعلى كل مضبطة مئات التواقيع وهي واسعة كثيراً .

وتليت عرائض تأييد وثقة من وجوه يافا واعيانها ، واصحاب المهن الحرة فيها . (تصفيق)

رياض بك — ان اخواننا اهالي يافا يدعون اعضاء الوفد الكريم ظهر الثلاثاء لتناول طعام الغداء . ونحن نلبي الدعوة (تصفيق واصوات تكبير)

ثم تلا ابراهيم بك الواعظ محضر الجلسة السابقة فلم يعترض عليه احد وأقر

ثم أخذ الاستاذ المظفر يتلو اسماء جميع رجال الوفود لتطبع في كراس خصوصي وطلب من كل من له اعتراض ان يذكره فاقترح الاستاذ الواعظ ان تدرج الاسماء مع حفظ الالقاب .

الرئيس — اقترح ان تدرج حسب حروف الهجاء .

الاستاذ الكيلاني — طلب ان تذكر اسماء كل مكتب للجان على حدة .

الاستاذ المليجي — هذه اعمال تتعلق بالمكتب فلماذا نضيع الوقت فيها .

الرئيس — نعيد البحث في تقرير لجنة الدعوة والارشاد .

فتلا رياض بك مقترحات اللجنة المذكورة مادة فمادة . وخلاصة المادة الاولى تأليف جمعيات للدعوة والارشاد على نهج تلك التي انشئت في القاهرة .

الاستاذ التفتازاني — ما علاقة هذه المقترحات بجمعية الدعوة والارشاد

الاستاذ الكيلاني — لا يجوز ان نبني شيئاً على المجهول فجلنا لا يعرف جمعية الدعوة والارشاد وأرى ان يقتصر على تأليف جمعية للدعوة والارشاد يكون قوامها رجال العلم .

فوافق المؤتمر على اقتراح الكيلاني

الاستاذ المليجي — اقترح تأليف جمعية للدعوة والارشاد تحت إشراف المؤتمر وطلب حسن بك رضا تغيير اسم (جمعية) باسم (لجنة) . وطلب سعيد بك العاص ان تدمج هذه الجمعيات في جمعيات الشبان المسلمين .

الاستاذ النجار — اقترح ان تنشأ شعبة في كلية الدين مقصدها تخريج الدعاة والمرشدين للدعوة الى الدين وارشاد العامة من المسلمين .

فوافق الاستاذ المكي على الاقتراح

رياض بك — أطلب ان تكون جميع الاقتراحات خطية . لدينا اقتراحات للسادة النجار وحسن رضا والمليجي والكيلاني .

وقد وافق المؤتمر على اقتراح النجار وقبلت المادة كما اقترحها .

ثم تلا رياض بك المادة الثانية وملخصها ان يبادر المؤتمر الى مقاومة التبشير بتقرير طبع عدة كتب ونقلها الى اللغات الاسلامية .

واقترح الاستاذ الشيخ سعيد الخطيب ان تحال الاقتراحات الى لجنة لسبكها بصيغة مواد فقال الاستاذ المليجي ان هذه المادة من اختصاص الذين يزاولون العمل فحسب .

محمود بك سالم — أعترض على كلمة مبشرين واطلب وضع (مهجنين) بدلها لان كلمة مبشر تدل على التفاؤل والخير ..

ثم تلا رياض بك اقتراح الشيخ سعيد افندي الخطيب فوافق المؤتمر عليه

واعاد الاستاذ الغلاييني البحث في المادة الاولى وانتقد المؤتمر لحذفه إسم جمعية الدعوة والارشاد ولكن لم يوضع اقتراحه للبحث لان المادة الاولى أقرت وانتهى امرها .

ثم اعلن ان لجنة القانون الاساسي انجزت عملها وتم طبع جزء من القانون وسيوزع على الاعضاء ونجري فيه المناقشة مادة مادة ثم وزع التقرير فعلا .

وانتخب مكتب المؤتمر كلا من السيد رشيد رضا والاستاذ الغلاييني والشيخ سليمان الضاهر والاستاذ محمد بهجة الاثري والاستاذ عبد الوهاب النجار وحسن رضا بك لجنة لاعادة النظر في مقترحات لجنة الدعوة والارشاد واعلن وقف الجلسة عشر دقائق .

القانون الاساسي
المناقشة في مواده

استؤنفت الجلسة الساعة السابعة والربع واخذ الاستاذ عزام يتلو مواد القانون الاساسي . فلما تليت المادة الاولى قبلت بالاجماع وهذا نصها : (يعقد مؤتمر دوري عام لجميع المسلمين في بقاع الارض يسمى «المؤتمر الاسلامي العام»

ثم تليت المادة الثانية وطرحت الفقرة الاولى منها للمناقشة وهي (آ – تنمية التعاون بين المسلمين ونشر الثقافة والفضائل الاسلامية واذكاء روح الاخوة الاسلامية العامة) فطلب الاستاذ احمد رضا ان تضاف بعد كلمة تنمية التعاون جملة « على تعدد مواطنهم ومذاهبهم » وثنى على اقتراحه سماحة كاشف الغطاء فقبل . ثم تليت الفقرة الثانية فقبلت وهذا نصها (ب – حماية المصالح الاسلامية وصيانة المقدسات والبقاع المشرفة من كل تدخل او سيطرة) ثم تليت الفقرة الثالثة وهذا نصها : (ج – مقاومة المساعي والحملات التبشيرية بين المسلمين) فطلب محمود بك سالم تبديل كلمة « تبشيرية » وطلب الزركلي جعلها « التبشيرية الاجنبية » وطلب الاستاذ آل كاشف الغطاء ان يقال « مقاومة المساعي وحملات الاجانب ضد المسلمين » واقترح الاستاذ جمال وضع كلمة « ارساليات اجنبية » . وقال السيد الطباطبائي ان وضع كلمة تقوم مقام « تبشيرية » غير ميسور وان تفسير هذه الكلمة عائد الينا . وقال الاستاذ عزام ان هذه الكلمة اصطلاح معروف وطلب ابداء الرأي فتقرر قبولها .

ثم تليت الفقرة الرابعة وهذا نصها : (د – انشاء جامعات ومعاهد علمية تعمل في ذات الوقت على توحيد الثقافة الاسلامية وتعليم اللغة العربية للناشئة الاسلامية . ويبدأ بأنشاء جامعة في بيت المقدس تسمى جامعة المسجد الاقصى) فبعد المناقشة حذفت جملة (في ذات الوقت) . ثم تليت الفقرة الخامسة وهي (هـ – النظر في الشؤون الاسلامية الاخرى التي تهم المسلمين) فطلب الاستاذ التفتازاني حذف هذه الفقرة ورد عليه الاستاذ عزام قائلا ان المؤتمر لا يريد قفل الباب على نفسه . وطلب الاستاذ طفيش منعاً للابهام اضافة جملة (على الا يكون ذلك من المسائل الخاصة بشؤون احدى الشعوب الاسلامية) اليها ، فقبلت .

ثم قرئت المادة الثالثة وهذا نصها : (يؤلف المؤتمر في دوراته المقبلة من :

آ – الذين حضروا دورته الاولى

ب – الذين تدعوهم اللجنة التنفيذية للدورات المقبلة ويحضرونها

ج – الذين يقرر المؤتمر قبولهم ايام انعقاده .)

فقال الاستاذ عياض فيما يتعلق بالفقرة الاولى انها تحرم حق الانتخاب المقدس الذي اقره الدين الاسلامي وطلب ان يضاف الى ذلك الاشخاص الذين ينتخبون من الامم التي ينتسبون اليها ومن قبل المجالس الاسلامية والمجالس النيابية الاسلامية والاعضاء المسلمين في المجالس النيابية الاجنبية فاجيب بان الاصل توجد فيه فقرة سقطت بالطبع وقد طلب احضار الاصل وسينتقل موقتاً البحث الى المادة الرابعة . وهذا نصها : (للمؤتمر ان يقرر اعتبار اي شخص عضواً فيه ولو لم يحضر جلساته متى ثبت له انه قام بخدمات جليلة للمسلمين ادبية كانت او مادية)

وجرت مناقشة حول المادتين الثالثة والرابعة اشترك فيها الاساتذة حسن رضا وعزام والمليجي وطفيش وصلاح بيهم ورياض والزركلي .

فقال محمد علي باشا ان المادة الثالثة تنص على الذين يؤلف المؤتمر منهم والمادة الرابعة تتعلق باشخاص من العظماء الذين لا يحضرون المؤتمر لموانع ولكنهم يقدمون خدمات جليلة فيقرر المؤتمر اعتبارهم اعضاء فيه اعترافاً بخدمتهم واقترح وضع كلمة (أي مسلم) بدل كلمة (أي شخص) فقبل اقتراحه .

ثم تليت المادة الخامسة وهذا نصها : (يعقد المؤتمر دورته المقبلة بعد سنة واحدة ويعقد بعد ذلك كل ثلاث سنين مرة . وللجنة التنفيذية بموافقة ثلاثة ارباعها ان تدعو الى انعقاده خلال هذه المدة اذا طرأت اسباب خطيرة)

فطلب السيد السعداوي ان يكون انعقاد المؤتمر كل سنة كما قررت لجنة القانون . وقال رياض بك يجب ان ننظر الى الامر الممكن وان يكون للجنة التنفيذية وقت لتنفيذ مقررات المؤتمر واقترح جعل موعد المؤتمر المقبل بعد سنتين ثم كل ثلاث سنين مرة . ووافق الاستاذ الزركلي على الشق الاول من اقتراح رياض بك وان يقرر المؤتمر المقبل مواعد عقده ووافق الاستاذ الاثري على هذا الاقتراح . واقترح مولانا شوكت علي ان يكون انعقاد المؤتمر كل سنة ، وكل مرة في قطر ، وخشي اذا ترك فترة طويلة للجنة التنفيذية ان يطرأ على المسلمين الملل وان يدس الاعداء للمؤتمر فيحاولون عقد مؤتمرات صغيرة تشوس العمل .

وقال السيد الطباطبائي انه يوافق على اقوال مولانا شوكت علي ولفت النظر الى ان المادة تؤمن هذا الطلب بجملة (اذا طرأت اسباب خطيرة) وخالف في عقد المؤتمر كل سنة لأن الذي نقصده ليس مجرد الاجتماع بل العمل إن هذا المؤتمر وضع اساس بناء عظيم ولنفاخر اذا تمكنت اللجنة التنفيذية من تنفيذ مقررات المؤتمر في سنتين

وقال الاستاذ الثعالبي : نحن نتمنى لو نستطيع عقد مثل هذا المؤتمر كل يوم ولكن عقده ليس بالامر السهل وتكليف الناس مشقة الحضور من اماكن سحيقة كما ان تنفيذ مقررات المؤتمر كتأليف شركة لانقاذ الاراضي وكتأسيس جامعة في القدس ليس من السهولة بحيث يتم في سنة او سنتين . اتركوا وقتاً للتنفيذ واعقدوا اذا شئتم في كل مكان مؤتمرات فرعية تكون وليدة هذا المؤتمر .

وقال مولانا شفيع داودي انه يجب علينا المحافظة على اقوالنا وان لا نفقد الثقة ببعضنا وان لا نعمل غير ما يقرر وان لا يصر كل فرد على رأيه لان معنى هذا تخريب المؤتمر . ثم ذكر بعض الاسباب التي يراها وجيهة لعقد المؤتمر كل سنة ومن ذلك وجوب ايقاظ المسلمين ، وان استمرار الحركة هو السلاح الوحيد لايقاظهم وقال ان المسلمين عطاش وهذه المؤتمرات تروي عطشهم . ثم اكد قوله بضرورة عقد المؤتمر كل سنة .

فقال الاستاذ عزام نحن لم نخرج على الاصول ولا نقبل من احد ان يخرج عليها . وقال محمد علي باشا ان اللجنة نظرت في التقرير المعروض عليكم وكان اعضاؤها مرهقين وكان علينا ان نتم العمل في ساعات . وقد رأينا فيما نعدله ان نعرض الأصل وتعديله عليكم . وقال انه شخصياً لا يوافق على الاصل ولا التعديل وانه يقترح عقد المؤتمر المقبل بعد سنتين ثم يعقد كل ثلاث سنين مرة . ثم شرح الاسباب التي تبرر هذا وقال ان عقد المؤتمر كل سنة امر صعب بل هو متعذر ولا يقيض له النجاح ان عقد .

ثم وقف سماحة آل كاشف الغطاء فقال انه يتكلم بالنظر لخطورة الموضوع وذكر ان الذين دعوا الى المؤتمر ولبوا الدعوة ليسوا من سواد الناس بل من اصحاب المقامات الرفيعة وانه من المتعذر حضورهم كل مرة حرصاً على كرامة المؤتمر وطلب ان يعقد المؤتمر كل ثلاث سنين او اربع مرة .

فقال عوني بك ان المسألة ليست مسألة تنفيذ مقررات فحسب بل مسألة مظاهرة يقوم بها العالم الاسلامي في نظر اوربا واميركا وتكلم السيد حسين الدباغ موافقاً مولانا شوكت علي ان يعقد المؤتمر كل سنة مرة . وايد صبحي بك الخضرا كلام السيد شفيع داودي . وتكلم مولانا شوكت علي مرة اخرى على ضرورة ايقاظ العالم الاسلامي بسرعة ليعجل الى انقاذ فلسطين الذي تداهمها اخطار عظيمة واعداء منظمون وكرر طلبه بانعقاد المؤتمر كل سنة وان ينعقد المرة المقبلة في الهند .

ثم ايد رياض بك اقتراحه الاول وهو ان يعقد المؤتمر كل سنتين وقال ان الاسلام لا يضمحل اذا لم يجتمع المؤتمر بعد سنة وتكلم على صعوبة الاجتماع كل سنة وقدم شكري بك اقتراحاً يؤيد فيه سماحة كاشف الغطاء ويطلب الاكتفاء بالمناقشة . ثم طرح للمناقشة اقتراح عقد المؤتمر كل سنة مرة واقتراح عقده كل سنتين مرة فوافقت الاكثرية على الاقتراح الاخير .

ثم انفض الاجتماع الساعة ١٠ مساء على ان تعقد الجلسة المقبلة الساعة ٩ من صباح الغد

الجلسة الثانية عشرة

صباح الاثنين في ٤ شعبان

اعلن افتتاح الجلسة الثانية عشرة في الساعة العاشرة والنصف بحصول النصاب القانوني . وتلا ابراهيم بك الواعظ موجز وقائع الجلسة السابقة ، فأبدى الشيخ احمد افندي رضا بعض ملاحظات عليها وقبلت

برقيات وكتب التأييد

وتلا شكري بك القوتلي برقيات تأييد واردة الى المؤتمر الاسلامي من عمال جرك حيفا ، وخياطي يافا ، وسيدات نابلس ، وسكان أرمنت البلد بمصر ، وجمعية الشبان المسلمين في نابلس ، ونادي الشبيبة الارثوذكسية في يافا ، وجمعية الهداية الاسلامية في حماه ، وفريق من سكان يافا وحيفا ، وطلبة دار العلوم بالسيدة زينب بمصر ، ومسيحيي البلقاء ، وثلاث برقيات اخرى من سكان يافا .

وتلا كتاباً من جمعية اتحاد الطلبة العام في القاهرة ، ومضبطة مذيلة بمئات التواقيع من اهالي الخليل ومضبطة اخرى من اهالي المالحة ومضبطة ثالثة من اهالي شرفات ، وكتباً من السيد احمد محمد عبد باز من مصر ، والسيد محمد دراضي واخوانه من نابلس . (تصفيق)

التبرعات للمؤتمر

واعلن شكري بك انه ورد كتاب من السيد سعد الدين خلف الحلاق في يافا يعلن فيه تبرعه بمبلغ خمسين جنيهاً لجامعة المسجد الاقصى (تصفيق وهتاف) . واقترح الاستاذ الثعالبي ورياض بك ان ينقش اسم هذا المتبرع على بوابة الجامعة لأنه فتح باب الاكتتاب

واعلن ان ماجد بك القره غولي من بغداد اقترح افتتاح باب الاكتتاب ، وافتتح الباب بمبلغ عشرين جنيهاً (تصفيق) ، وان يدفع خمسة جنيهات سنوياً ، وان البنك العربي بالقدس تبرع بمبلغ مائة جنيه لمشروع الجامعة (تصفيق حاد) وان السيد عبد الله الجودة ورفاقه في البيرة تبرعوا بسبعين جنيهاً (تصفيق) .

ابراهيم بك الواعظ — اتشرف بأن اتبرع لمشروع الجامعة بعشرين جنيهاً مقدماً ، وان ادفع في كل سنة عشرين جنيهاً (تصفيق) .

رياض بك — أظن ان كثيرين من اخواننا سيتبرعون بسخاء لهذا المشروع الجليل . فنحن نترك الامر بينهم وبين احمد حلمي باشا على ان نذكر إسم كل متبرع في الجلسة القادمة .

خطاب قيم
للسيد آل كاشف الغطاء

وأعلن الرئيس ان سماحة السيد محمد الحسين آل كاشف الغطاء سيتكلم ، فساد الصمت وصعد سماحته الى المنصة وطلب السماح بالجلوس فجلس وتلا خطاباً مستفيضاً قيماً دام القاؤه زهاء ساعة استهله بقوله : ايها الاعلام ، وامناء الاسلام ، ثبتهم الله على دينه . (وبشر عبادي الذي يستمعون القول فيتبعون أحسنه اولئك الذين هداهم الله وأولئك هم المهتدون .)

ثم اظهر سروره من عقد هذا المؤتمر العتيد ، وقال انه يؤمل أن يأتي بالثمر الجني ، لا سيما وأن كل واحد منا قد انبعث فيه روح جديد ، هو روح المفاداة والغيرة والتضحية . ثم اشاد بذكر

الآباء ، وذكر ما كان لهم من عظيم السلطان ، وفضلهم الكبير على المدنية ، ورجا ان نقتفي اثرهم قائلا نحن لسنا بأبناء سوء وليست لدينا نيات سوء .

ثم قال يعوزنا الثبات والاستقامة . فعدم الثبات من اعظم امراضنا . وما الثبات الا شجرة من الصبر الذي ورد ذكره في القرءان في ٧٠ مكاناً (وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا كل ذي حظ عظيم) ولكننا مع الاسف لم نتعود الثبات وقال: انني اجد نفسي امام هذا المؤتمر ليدفعنا كل استعمار وكل حيف وذل (تصفيق) ان هذا المؤتمر نطفة ولكنها صالحة، وبذرة ولكنها خصبة أنبتها الله نباتاً حسناً (تصفيق)

فيا ايها الانسان لا تحمّل المؤتمر ما لا طاقة له به ، ولا تستعجل، وخذ منه مقدار ما تعطيه من القوة ومقدار ما تغذيه من اسباب الحياة (تصفيق)

ثم افاض في ذكر مضار الانشقاق وقال ان هذه الغريزة هي التي ادت بنا الى الهلاك وحث على الوحدة الاسلامية (الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم) وقال ان المسلمين امتلكوا في فجر الاسلام نصف الكرة الارضية بفضل تضامنهم ووحدتهم (تصفيق) ، وان من واجب العلماء بذل الجهود لتوحيد كلمة المسلمين ونشر الاخوة فيما بينهم عملا بكلام الله وسنة رسوله.

وقال يجب على كل مسلم ان يدعو الله ويدعو الى الله (ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين)

ثم قال : الله الله في هذه القضية فهي جوهرية . فليبذل كل منا جهده في بث التعاليم المقدسة عسى الله ان يكون للمسلمين بفضل مساعيكم عزاً ومجداً وان تتمكن هذه الامة الاسلامية من ان تهز العالم هزاً كما هزته في العصور الغابرة (تصفيق). فالوحدة الوحدة يا أهل التوحيد . وقد قلت قبل هذا ان قبة الاسلام المقدسة قائمة على دعامتين كلمة التوحيد وتوحيد الكلمة (تصفيق) فاذا توحدنا سعدنا والا فاعلموا انا بغاث ما بقينا في شقاق .

ثم تكلم على امراض المسلمين الاجتماعية منها اننا تعودنا على القول قبل العمل ، وعلى العمل قبل الروية ، فالمسألة تحتاج الى تضحية ، ولن تحيا امة بلا تضحية . ومن امراضنا الدسائس . وقد تكلم عليها بافاضة، فقال ان الدسائس هي اقتل امراضنا داء، وافتكها سماً، وامرها سقماً . وقال انه كان تلقى كتاباً باللغة الانكليزية من جمعية تدعى جمعية الشرفاء الفاطميين بمصر قبل عزمه على السفر من النجف الى القدس وفيه دس واختلاق ، وكذب ونفاق ومحاولة للتفريق بين السنية والشيعة (وقد نقل عبد الرحمن بك عزام نص الكتاب الى العربية) ثم تلا سماحته نص الكتاب الذي بعث به الى هذه الجمعية ينكر فيه على الجمعية هذا الافك ومحاولة الدس

ثم نقل رؤوف باشا ملخص محاضرة السيد محمد الحسين الى الانكليزية.

رياض بك — لدينا اقتراح من السادة الثعالبي والطباطبائي ومحمد علي باشا والسر محمد اقبال والشيخ سعيد الخطيب وانا ، بوجوب طبع هذه المحاضرة النفيسة وتوزيعها تعميماً للفائدة . وقد اقترح السر محمد اقبال ان تترجم الى اللغات الاسلامية وتعهد هو ان يترجمها الى الاوردية والانكليزية في لاهور

فوافق المؤتمر على الاقتراح بالتصفيق

رياض بك — لقد احاطت الدسائس بالمؤتمر قبل انعقاده وبعد انعقاده والغاية من ذلك عرقلة سيره . وكادت قضية الخلافة تقضي على المؤتمر قبل انعقاده ، وكان الخصوم اعداء الاسلام يقنعون المسلمين بان المؤتمر سينعقد لغرض خاص وها قد رأيتم ان الخصوم لم يكتفوا بالصحف بل اتخذوا طريقة جديدة هي محاولة التفريق بين السنية والشيعة ، ولكنهم اصطدموا بقوة التوحيد والايمان فباؤا بالخسران. لقد بحث مؤتمرنا جميع المواضيع بكل حرية ورأى العالم الآن اننا لا نفكر في قضية الخلافة ولا نريد بحثها.

البحث في القانون الاساسي

ثم اعلن الرئيس استئناف البحث في القانون الاساسي واخذ الاستاذ عزام في تلاوة المادة الثالثة للمناقشة فيها

وهنا نهض سعيد بك شامل عضو لجنة القانون وانتقد على انتخاب لجنة ثانية لتعديل القانون وقال إن هذا يعد انتقاصاً لكرامة اللجنة الاصلية . فرد عليه رياض بك قائلا ان مهمة اللجنة الثانية كانت سبك القانون فحسب .

فنهض الاستاذ الثعالبي وقال لا ارى فرقاً البتة بين القانونين وطلب من الاعضاء ان يحكموا العقل ويبحثوا في القانون بحثاً طويلا

وهنا دارت مناقشة حادة اشترك فيها سعيد بك شامل وعلي بك ناصر الدين وعياض بك اسحاقي والاستاذ الثعالبي حول مهمة اللجنة الثانية وهل من الصواب تشكيلها . كما دارت مناقشة حول بعض عبارات جاءت في القانون واختلفت آراء الاعضاء فأصر فريق على الاكتفاء بمناقشة القانون المعدل، ورأى فريق آخر انه يجب الاقتصار على القانون الاصلي

الرئيس — طلب ان تقرأ مواد القانون الاصلية ثم تعديلها والمناقشة في النصين

فاقترح صلاح بك بيهم ان يذكر في القانون ان اعضاء المؤتمر يجب ان يكونوا اعضاء مؤسسين وثنى الاستاذ الخضرا على اقتراحه .

وتكلم عياض بك فقال ينبغي ان يكون لكل واحد منا رأي محترم في هذ القانون وانه يجب على كل عضو ان يشترك في بحثه . وقال بما ان الوقت ضيق وليس المجال متسعاً لوضع قانون اساسي واف، اقترح ان يقبل القانون موقتاً على علاته على ان يناقش فيه في الدورة المقبلة

الاستاذ عزام — اقترح ان يكون الدستور موقتاً . وليس في هذا أي ضرر بل فيه إرضاء للذين يريدون ان يكون التقرير مفتوحاً للمناقشة على ان يجري تعديله في المستقبل .

وتكلم محمد علي بك بيهم وابراهيم بك الخطيب فقالا ان اللجنة الثانية احدثت بعض التبلبل في القانون .

وهنا طلب ان يتكلم في الموضوع عدة خطباء فاقترح الاستاذ الثعالبي ان لا يتكلم الواحد اكثر من مرة حول موضوع واحد فقبل اقتراحه .

ثم طرحت المادة الثالثة وقرئ النص الاصلي والأصل المعدل، وناقش فيها كل من السادة سعيد شامل . عياض اسحاقي . عبد القادر الكيلاني . حسين الدباغ . صبحي الخضرا . صلاح بيهم . جمال الحسيني . شوكت علي . سعيد العاص . سامي السراج . وقدم السادة المليجي والزركلي واسحاقي وعوني عبد الهادي اقتراحات . وطال فتح باب المناقشة ثم اعلن اغلاقه واقترع على فقرات المادة فقوبلت بالاجماع بعد ادخال تعديل على كلمة أو كلمتين .

ثم اعلن انفضاض الجلسة على ان تعقد في الساعة الرابعة بعد الظهر .

مقاومة العصيان المدني

في الهند

بومباي في ١٢ ديسمبر — جاء من الله آباد ان الحكومة اصدرت اوامر وزعتها على كبار رجال مجلس الامة الوطني تمنعهم من الخطابة او اصدار مطبوعات تحض على الامتناع عن دفع الاجور والضرائب وارسلت صورة من هذه الاوامر الى زعيم مجلس الامة في جوندا

(خصوصي للاهرام)

الكوليرا في العراق

خفت وطأة الكوليرا في العراق .

وعلى الرغم من هذا فان المفوضية في بيروت لم تزل تتخذ جميع الاحتياطات التي كانت تجريها عند استفحال هذا الوباء في العراق تجاه القادمين الى سوريا، وليس من المنتظر تعديل شيء من الاحتياطات قبل مرور عشرين يوما على وقوع آخر اصابة .

الخديوي السابق

والعرش السوري

رددت الصحف التركية اشاعة فحواها ان الخديوي السابق جاء الى أنقرة لمفاوضة ولاة الامور من الاتراك في قضية العرش السوري وقالت جريدة « يكي كون » التركية : ان هذه القضية كانت موضوع مباحثة بين جلالة الملك فؤاد والمسيو بونسو اثناء زيارة المندوب السامي الفرنسوي الاخير لمصر ، وقد تحدث سمو الخديوي الى مندوبي احدى الصحف التركية فقال : انني لا اعرف شيئاً عن اجتماع جلالة الملك فؤاد والمسيو بونسو .

نابلس تدعو الوفود

تلقينا من نابلس البرقية التالية :

« جمعية الشبان المسلمين بنابلس تتشرف بدعوة المؤتمر الى حفلة شاي رجاؤها تلبيتها في الموعد الذي تتفضلون بتعيينه »

تكريم الوفود

في يافا

دعا الوجيه الفاضل يوسف افندي ضيا الدجاني اعضاء المؤتمر الاسلامي العام لتناول طعام الغداء على مائدته في يافا ظهر اليوم (الثلاثاء) مع عدد من الوجوه والاعيان وسيلبون الدعوة ويسافرون بعد فض جلسة الصباح .

ودعا الوجيه السيد فارس الخواجا من نعلين (قضاء الرملة) الوفود لتناول الطعام في ضيافته فاعتذروا لضيق الوقت وكذلك توالت عليهم الدعوات من كل جهة الا ان ضيق الوقت حال دون تلبيتها .

علي بك عبيد

غادر القدس الى مقر المجاهدين في النبك صباح هذا اليوم الوطني المجاهد علي بك عبيد مندوب المجاهدين في المؤتمر الاسلامي . وقد ودع اعضاء المؤتمر في جلسة مساء أمس وأعلن أن المجاهدين يؤيدون قرارات المؤتمر ويبذلون كل جهد في سبيل تنفيذها .

وقد حمل علي بك كتاب شكر من سماحة رئيس المؤتمر الى المجاهدين الكرام.

كيف يغررون

بالبسطاء !؟

جاءنا من السيدين اسماعيل محمد ابراهيم ويوسف احمد الشيخ من بتير انهما دعيا لحضور مؤتمر المعارضة فظننا في بادىء الامر انه سيبحث في شؤون المسلمين واذا به في الحقيقة يبحث ضد مصالح المسلمين وفي الكيد لهم ، فأعلنا انسحابهما وكذلك فعل كثيرون غيرهما من القرويين الذين غرر بهم المعارضون وكذلك اعلنا تأييدهما للمؤتمر الاسلامي وسماحة رئيسه .

مزارعو طول كرم

يستنكرون مؤتمر المعارضة

جاءتنا من طول كرم عريضة مذيلة بعشرات التواقيع لمزارعي القضاء يستنكرون فيها أعمال المعارضين ومؤتمرهم ويؤيدون المؤتمر الاسلامي العام ، ويذكرون فيها دسائس بعض المعارضين واعمالهم غير المشروعة .

السر محمد اقبال

غادر القدس صباح اليوم السر محمد اقبال شاعر الهند العظيم وأحد نواب رئيس المؤتمر الاسلامي العام . وقد ودع أعضاء المؤتمر في جلسة مساء أمس وداعاً حاراً والقى خطاباً مستفيضاً قوبل بالهتاف وسننشر ملخصه في العدد القادم .

حفلة مدرسية

دعت مدرسة جمعية الشبان المسلمين في الرملة الى حفلة تقيمها في الساعة الثانية بعد ظهر يوم الجمعة القادم في نادي الجمعية وسيكون خطيب الحفلة الاستاذ ابو الاقبال اليعقوبي وموضوعه (التعليم الوطني) والدعوة عامة .

السر محمد اقبال

في دار الايتام الاسلامية

لاسباب قاهرة لم يتمكن حضرة السر محمد اقبال شاعر الهند الاكبر من زيارة دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس يوم زارها اعضاء المؤتمر الاسلامي فزارها في يوم الخميس المنصرم يرافقه السيد غلام رسول مهر، فزار معرض المدرسة في حارة النصارى ، ثم تجول في مصانع المدرسة فسر سروراً عظيما مما رأى وقد تفضل فتبرع بخمسة جنيهات انكليزية لشراء حلويات للتلامذة . وقد اهدته ادارة المدرسة مصحفاً شريفاً من طبعة جلالة الملك فؤاد مجلداً بجلد نفيس مزخرف، ومفكرة جميلة رسمت عليها قبة الصخرة المشرفة

تبرع مشكور

لمدرسة دار الايتام الاسلامية

تبرع السيد مفتيج سالم رئيس مجلس العلماء في سراي بوسنة ومندوب مسلمي البوسنة والهرسك في المؤتمر الاسلامي العام بمبلغ عشرة جنيهات فلسطينية لدار الايتام الاسلامية . وتبرع السيد موياغج محمد سكرتير محكمة التميز للحقوق الشرعية في سراي بوسنة ومندوب مسلمي البوسنة والهرسك بليرتين مجيديتين لدار الايتام ايضاً جزاهما الله خيراً

منكوبو صفد

يستنجدون بالمؤتمر

ارسلت عائلات المنكوبين الصفديين للمؤتمر الاسلامي البرقية التالية وقد تلقينا نسخة عنها :

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ، نكرر استغاثتنا بطلب العفو لابنائنا المحكومين بدون دفاع

عن عموم عائلات المساجين

شفيقة الحاج ياسين

شكوى شاب عربي

ارسل الينا السيد فايز محي الدين غنيم كتاباً موجهاً للمندوب السامي يشكو فيه سوء الحالة التي وصل اليها شبان المسلمين المتعلمين لاقفال ابواب الوظائف في وجوههم وفتحها في وجوه الغرباء. وقال انه مضى عليه اكثر من سنة وهو يقدم للحكومة طلبات وللآن لم تلتفت اليها . وبالنظر لضيق المقام نكتفي بالاشارة الى هذا الكتاب راجين ان تنظر الحكومة في طلب هذا الشاب وامثاله من ابناء البلاد العاطلين .

الرملة تستنكر

اعمال المعارضين

جاءنا تلفونياً من مراسلنا في الرملة ان جمهوراً كبيراً من الاهلين اجتمعوا يوم الاثنين امام الجامع وكان استياؤهم بالغاً اشده لتصرفات المعارضين واعمالهم الشاذة وقد نادوا بحياة سماحة رئيس المجلس وأعضاء المؤتمر الاسلامي العام واستنكروا مؤتمر المعارضة ونادوا بسقوط الدساسين .

تكريم العلامة

صاحب المنار

ادب حضرة الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي مساء الاحد مأدبة عشاء فاخرة في منزله تكريماً للعلامة الكبير حجة الاسلام السيد محمد رشيد رضا منشىء مجلة المنار دعا اليها سماحة الحاج امين افندي الحسيني المفتي الاكبر ورئيس المجلس الاسلامي الأعلى ، ونخبة من وفود الاقطار الاسلامية كسماحة الاستاذ المجتهد الكبير حجة الاسلام محمد الحسين آل كاشف الغطاء ودولة السيد ضياء الدين الطباطبائي صدر اعظم دولة ايران السابق ومعالي محمد علي باشا وزير اوقاف مصر السابق وسعادة محمود بك سالم المستشار السابق للمحكمة المختلطة ومعالي السيد عبد القادر الكيلاني وزير الزراعة السابق في الحكومة السورية وحضرات الاساتذة السادة الاجلاء العلامة عبد العزيز الثعالبي وسعيد بك شامل والشيخ احمد افندي رضا والشيخ سليمان الظاهر والشيخ ابراهيم طفيش والاستاذ محمد بهجة الاثري واعتذر عن الحضور حضرة السر محمد اقبال شاعر الهند الكبير وحضرة ميرزا مهدي رفيع مشكي لانحراف طرأ عليهما

وكانت حلقة علم وفضل وادب على مائدة الاستاذ النشاشيبي قلما يجود بمثلها الزمان جمعت فحول الرجال وتناثرت منها درر الاقوال . وكان الاستاذ خير مثال للمضيف العربي الكريم ، وظل كرام المدعوين يتحدثون بطرائف الحديث وروائع الحكم الى ساعة متأخرة من الليل ثم انصرفوا مشيعين بالتجلة والاحترام .

خطورة الحالة

في سورية

تلقينا من مراسلنا بالقاهرة حوالي نصف ليل امس التلفون الآتي :

تطورت الحالة في سورية تطوراً خطيراً بسبب الانتخابات ، والفوضى ضاربة اطنابها بسبب تدخل موظفي الحكومة في الانتخابات . وهاجم البوليس بيت شفيق بك سليمان من الشبان الناهضين وطيرت برقيات الاحتجاج على ذلك .

كان بعض انصار الملكية اخذوا يتحرشون بزائري بيت فخري بك البارودي فاضطر فخري بك ان يستقدم نحو خمسين شخصاً من انصاره لحماية زائريه. ثم حصل شجار وتلاكم بين الفريقين واطلق البوليس الرصاص في الفضاء واعتقل ثلاثة اشخاص . وقد اضرب الطلاب احتجاجاً على ذلك وخرجوا بشكل مظاهرة ففرقها البوليس . واضربت المدينة احتجاجاً على ذلك .

وقام انصار الملكية بمظاهرة في ساحة المرجة ففرقها البوليس والقى القبض على بضعة عشر شخصاً ، والبوليس يطوف الاحياء . واخذ الوطنيون يوالون عقد الاجتماعات وطيروا برقيات الاحتجاج الى المسيو بونسو والى باريس وجنيف .

البلاد بأسرها تؤيد المؤتمر الاسلامي العام وترحب بالوفود الكرام

برقيات وعرائض التأييد تتوارد بالمئات · استنكار مؤتمر المعارضين الخوارج وأعمالهم

انهالت علينا وعلى المؤتمر الاسلامي العام برقيات وعرائض التأييد للمؤتمر الاسلامي العام والثقة بسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى واستنكار اعمال المعارضين وخروجهم على اجماع الامة والبراءة منهم ننشرها تباعاً ليطلع عليها الرأي العام :

البرقيات

يافا — بالتلغراف ـ الحقد المتأصل في قلوب المفسدين يسوقهم الى اعمال كلها هزؤ وسخرية . نحتج عليها ونؤيد المؤتمر .

مخاتير السافرية محمد احمد علي . فارس مرعي . علي يعقوب. وجوه السافرية : عبد الرحيم موسى . حسين عطية . رشيد محمد. طاهر عودة. محمد يحيى. عبدالجواد محمد . مصطفى عبد الله . احمد علي . محمود عبد الهادي . مصطفى سليمان. محمد سعيد عبد الهادي . طه موسى .

يافا — بالتلغراف — خروج المعارضين على الأمة الاسلامية في هذا الوقت العصيب اظهر كنه معدنهم الخبيث . نحتج عليهم ونرجوكم مداومة اعمالكم لخير المسلمين . مختار بيت دجن عبد الفتاح حسن . السيد حسين ياسين . احمد ياسين. وجوه بيت دجن . احمد البطش . احمد الناطور . محمد ياسين . محمد شاهين . محمد خالد . احمد توفيق . مصطفى محمود . احمد سليم الدجاني . محمودسليم الدجاني. عمر سليم الدجاني . محمد اسعد سليم الدجاني . عبد القادر سليم الدجاني .

يافا — بالتلغراف — نحتج بشدة على عمل المعارضين الصبياني. نؤيد المؤتمر بكل قوانا وندعو لكم بالتوفيق . احمد محمد . خالد علي . مصطفى الجبالي . محمود عبد الرازق عمر حسين ابراهيم . ابراهيم الشيخ . حسن ياسين . الشيخ عيسى. حسين ابراهيم. عبد القادر محمود ابراهيم . الحاج احمد الموسى. مختار كفر عانة دياب حسين ابراهيم امام مصطفى حسن الموسى .

الصلت — بالتلغراف ـ « باسم مسلمي البلقاء احييكم واخوانكم عظماء العالم الاسلامي . نؤيدكم في مقرراتكم . ايكونوموس الخوري ايوب »

القاهرة بالتلغراف — طلبة دار العلوم، معهد اللغة العربية والعلوم الاسلامية الذي يضم بين صفوفه كثيرين من الطلبة الشرقيين يقرون الفكرة السامية التي قام من اجلها المؤتمر ويودون ان يكون طليعة عهد جديد لليقظة الاسلامية ويهنئون العالم المحمدي بأن جمع الله في المؤتمر كلمته ويرجون المولى أن يسدد خطاه ويحقق مبتغاه ويبعثون من من الاعماق لرجاله التحيات المباركة . طلبة دار العلوم . »

مصر بالتلغراف — الجمعية الاسلامية بأرمنت البلد بمصر تؤيد قرارات مؤتمركم السامي كلل الله اعمالكم بالنجاح . رئيس الجمعية محمد انادي . »

حيفا بالتلغراف ـ نؤيد مؤتمركم بكل قوانا. نبارك فيكم. سيروا ونحن معكم للنهاية عبد البيره . امين بدوي السيد. صبحي قرمان . مسعود قرمان . اسعد قرمان . ابراهيم ابو شمط . عارف ابو شمط . عبد الفتاح صمور . عزة خيزران . مصطفى جاعين . فارس العلاك . عبد اللطيف خليلي . محمد زوكاري . »

نابلس بالتلغراف ـ نابلس وقضاها مائة الف مسلم نثق بسماحتكم ونؤيد المؤتمر الاسلامي بكل ما أوتينا من قوة . نبرأ الى الله من اعمال المشاغبين. اسماعيل آغا . عمر المصري . عبد الرحيم التميمي . امين سعد الدين . جميل عنبتاوي . محمد حماد . سالم عنبتاوي عادل تميمي . عارف نابلسي . عارف مصري . فريز حبش . شافع سعد الدين . ضيا عبده . زكي يعيش . حكمت منكو . سبع عثمان . يوسف طوقان . زكي القطب. محمد خزندار . مصطفى عنبتاوي . »

نابلس بالتلغراف ـ بالامس ابرق الشبان لاعضاء المؤتمر يدعونهم لحفلة تكريمية. لواء نابلس المؤيد كل التأييد للمؤتمر متعطش لأن تتجلى عليه انوار ابطال المسلمين . نضم صوتنا لصوت ابنائنا الشبان راجين جهدكم لحمل الاعضاء الكرام على تلبية الدعوة لغداء أو شاي . ننتظر البشارة . عمر المصري . فريد العنبتاوي . عبد الرحيم التميمي . الدكتور مصطفى بشناق اسماعيل النمر . الدكتور صدقي ملحس .

نابلس بالتلغراف — اهالي قرية رفيديا المسلمون يؤيدون المؤتمر الاسلامي العام ويدعون له بالنجاح وينبذون حزب المعارضة. عن اهالي رفيديا المسلمين محمد لطفي الاسعد

العرائض

من اهالي شرفات

«نحن اهالي قرية شرفات من بني حسن نؤيد مؤتمركم الاسلامي المنصور المظفر على رغم من عاداكم باسطين اكف الدعاء لمجلسكم بالتوفيق والنجاح مجانبين كل مجلس انعقد ضدكم خصوصاً المؤتمر الذي انعقد يوم الجمعة اول شعبان الحاضر الساعة الثانية بعد الظهر في فندق الملك داود ولا نعترف بتقاريره الشاذة المخالفة لنصوصكم وعلى الله حسن الاتكال وفي الختام نرجو قبول فائق الاحترام»

والعريضة مذيلة بتواقيع المخاتير والوجوه واعيان القرية

من أهالي الخليل

« نحن اهالي الخليل على اختلاف طبقاتنا ونزعاتنا نؤيد المؤتمر الاسلامي العام ونرجو له النجاح الكلي والتوفيق ، آملين من حضرات المؤتمرين الكرام ان يتوسطوا لدى المراجع الايجابية لفك عقال مساجين الاضطرابات رحمة بهم وبعائلاتهم الذين تسير احوالهم من سيء الى اسوأ. نستنجد بكم لانتشالهم من الموت . »

والمضبطة مذيلة بمئات التواقيع للعلماء والوجوه والاعيان والشبان ورؤساء العائلات والمخاتير .

من اهالي يافا

« نحن الموقعين على هذه العريضة من اهالي واعيان وتجار يافا نستنكر عقد مؤتمر المعارضين ونعده مهزلة من المهازل التي لاتقرهم عليها الامة والتي اعتادوها لخدمة الصهيونية، واكبر برهان على ذلك عقده في مكان صهيوني وفي يوم جمعة لم يذهب فيه أحد منهم للصلاة في المسجد الاقصى المبارك .

وبما ان ماضي هؤلاء الافراد معروف لدى الخاص والعام فاننا نعلن على صفحات الجرائد انهم لا يمثلون الا انفسهم ولا يعبرون عن رأي احد مطلقاً حتى من الذين حضروا مؤتمرهم ونتبرأ من كل خارج على الوطن والدين ،ونعلن ثقتنا التامة بالمؤتمر الاسلامي العام ورئيسه المحبوب واعضائه ضيوفنا الكرام الذين تحملوا مشاق السفر لاجل مصلحتنا والله لا يهدي كيد الخائنين . »

وعلى المضبطة مئات التواقيع لتجار يافا وأرباب المهن الحرة فيها والعلماء والوجوه والشبان وممثلي الهيئات .

من بحارة يافا

« حضرة صاحب السماحة رئيس المؤتمر الاسلامي العام

نحن رؤساء وبحرية ميناء يافا نتشرف بأن نتقدم اليكم بخالص تحياتنا القلبية لكم ولعموم اعضاء المؤتمر الاسلامي جميعاً ، ونؤيدكم في عموم قراراتكم وفقكم الله جميعاً الى ما فيه الخير للبلاد الاسلامية ، ونحتج بشدة على عموم المعارضين لكم »

ويبلغ طول العريضة اكثر من مترين وعليها ألوف التواقيع .

من حمالي جمرك يافا

نحن الموقعين على هذه العريضة رؤساء الحمالين في جمرك ثغر يافا نؤيد سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومفتي فلسطين الاكبر ورئيس المؤتمر الاسلامي العام في موقفه المشرف ونؤيد بكل ما في قوتنا واستطاعتنا المؤتمر الاسلامي العام وحضرات اعضائه ضيوفنا الكرام ونرحب بهم ونشكرهم على تحملهم متاعب السفر ومشقاته . ونؤيد كل قرارات المؤتمر ونتبرأ من كل مشاغب يعارض هذا المؤتمر ويعارض المجلس الاسلامي الاعلى أو رئيسه المحبوب في عمله ونعد عمل المعارضين لعرقلة المؤتمر مشاغبة موجهة ضد مصلحة كل مسلم في فلسطين ونحتج على المؤتمر الذي عقدوه والذي لايمثلون فيه الا انفسهم والله لا يصلح عمل المفسدين. »

وفي ذيل العريضة مئات التواقيع .

من خياطي يافا

«نحن الموقعين اسماءنا خياطي العربي والافرنجي بمدينة يافا نستنكر عمل المعارضين خدام الصهيونيين وتشويشهم على المؤتمر الاسلامي الذي نجله ونحترم القائمين بأمره ونؤيدكم بكل استطاعتنا ونرجو لكم التوفيق والفوز على خصوم الوطن والدين سيروا في طريقكم ولا توهن عزائمكم اصحاب الغايات غير الشريفه والله معكم.»

التواقيع

من المالحة

«نحن اهالي قرية المالحة من بني حسن نؤيد مؤتمركم الاسلامي على رغم كل من خاصمكم وعرقل طريقكم الحسنى التي ترفعون بها منار الاسلام كافة. ولا نزال متضرعين لنجاحكم التام ولا نوافق اضدادكم الحائدين عن نصوصكم واقتراحاتكم الواجبة خصوصاً المجلس الذي عقده المعارضون يوم الجمعة اول شهر ان الساعة الثانية بعد الظهر القاضي علينا بالوبال. وقد مثلنا انفسنا ولا زعامة علينا غيركم وعلى الله قصد السبيل وتفضلوا علينا بقبول فائق الاحترام سيدي.»

والعريضة مذيلة بتواقيع المخاتير والوجوه والشبان .

من الرملة

نحن اهالي مدينة الرملة واصحاب المصالح فيها نعلن ثقتنا التي لا حد لها بسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ونؤيده التأييد التام في جهاده المبرور . فهو ابن فلسطين الابر ومفتيها الاكبر وزعيمها المخلص . اننا نستنكر عمل العاملين لما كسته ونعد عملهم خروجاً على الوطنية والاخلاص ، ومحاربة للامة الكريمة، لا نعرف الا المؤتمر الاسلامي العام ونبرأ الى الله مما اسموه (مؤتمر الامة) ونعاهد ربنا ان نظل مناصرين للحق متمسكين برجاله. ونحتج على كل جريدة لاهم لها الا الاصطياد في الماء العكر. »

والعريضة موقعة من جميع اعضاء الجمعية الاسلامية المسيحية واعضاء جمعية الشبان المسلمين ومن المخاتير والوجوه وممثلي التجار والزراع .

من اهالي بيت صفافا

« الى المؤتمر الاسلامي العام بالقدس أيده الله

نحن عموم اهالي قرية بيت صفافا الذين لا يقل عددهم عن ألف نسمة نؤيد مؤتمركم الاسلامي الخالص لرفع منار الاسلام والمسلمين مخلصين له الدين بقلوب واعية وأعين ذارفة لما اقترحتموه لصدغارات الاعداء ونفع اهل التوحيد عامة، داعين لسيادتكم بالتوفيق والنجاح الباهر لينتعش به فؤادنا وتعود علينا ارواحنا رغماً عما يحاوله الاعداء اللئام من اطفاء نورنا الساطع وعليه فاننا بحمده تعالى نقر بما اقررتموه ونوصل الذي اوصلتموه ممثلين لانفسنا لا طائل علينا ممن سوانا ونرفض كل مؤتمر قصد هدم ما شيدتموه خصوصاً مؤتمر المعارضين الذي انعقد يوم الجمعة المبارك أول شعبان المعظم الحاضر في الساعة الثانية بعد الظهر في فندق الملك داود اليهودي بالقدس ، ولا نذعن له اصلا ولا لنموذجه وما حواه من التقارير الفاسدة ضد مؤتمركم السامي المخالفة لدعوتكم ونصوصكم المقدسة. واننا نبرأ الى الله ورسوله من عامة من هو ألد الخصام عليكم وعليه ارجو ان تقبلوا منا فائق الاحترام »

والعريضة موقع عليها من عموم افراد قرية بيت صفافا . (البقية غداً)

مطامع اليهود الجشعة في فلسطين

تابع المنشور على الصفحة الاولى

لايجوز في حال من الاحوال ان تعتبر او ان يكون من شأنها انشاء اي حق عيني لليهود في الحائط او في الرصيف المجاور له»

تلك هي القرارات التي وضعتها اللجنة خاصة بحق المسلمين ـ لكنا نرى في آخر فقرة منها تقرير حق لليهود في وضع ادوات عبادة جهة البراق فما هو هذا الحق وما هي هذه الادوات ؟

قررت اللجنة ان يكون لليهود حرية السلوك (أي المرور في الرصيف) الى الحائط الغربي لاقامة التضرعات في جميع الاوقات . وان يجلبوا معهم يومياً الى الرصيف (وهو وقف) منضدة تحتوي على قناديل وان يضعوا على هذه المنضدة صندوقاً من الزنك تضاء فيه القناديل ـ وان يجلبوا من غروب يوم الجمعة الى غروب مساء السبت منضدة تحوي كتب الصلاة — وان لكل يهودي ان يجلب حصيراً للصلاة في عيدي رأس السنة والغفران . وان لهم ان يجلبوا الخزانة التي تحتوي على اسفار التوراة والمائدة التي توضع عليها الاسفار وقت الصيام او الاجتماع لصلاة عامة لمناسبة كارثة او نكبة او مصية كما اجازت اللجنة جلب هذه الاشياء في عيد رأس السنة وعيد الغفران والاعياد الاخرى التي تعترف بها الحكومة .

وفوق ذلك فان المسلمين قد منعوا من اقامة الذكر في بعض الاوقات حتى لا يزعجوا اليهود كما تقرر اقفال الباب المؤدي الى الزاوية ليلة السبت وايام الاعياد اليهودية . ومنعوا من ترميم حائط المسجد باعتباره حائطاً اثرياً ترممه الادارة بعد مشاورة المجلس الاسلامي الاعلى والمجلس الرباني لفلسطين .

هذا ملخص ماقررته اللجنة وقضت التعليمات بجواز الغاء هذا النظام او تعديله او تغييره في اي وقت كان . نعم قالت اللجنة ان تقرير هذه الاجراءات لا يؤثر على الملكية الثابتة للمسلمين ولا يولد حقاً عينياً على اوقافهم ونحن نجيبها اننا لانفرح بثبوت ملكية في عقار لنا نقوم بالنفقات اللازمة له والضرائب المفروضة عليه متى كانت هذه الملكية مشلولة بالفعل بترتيب حقوق عليها للآخرين . (البقية غداً)

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس